

81- كتاب الجنائز من شرح السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:00](#)

به السنن الكبيرة. وهل اخبرنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي. ثقة سبت قال حدثنا ما لك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي قال عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن - [00:00:20](#)

عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام. قال عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري. رضي الله تعالى عن كعب بن مالك انه اخبره ان اياه كعب بن مالك كان يحدث عن رسول الله - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق او تعلق في شجر الجنة. حتى يودعه الله الى جسده يوم يبعثه نعم وهذا اسناد جيد. وقد رواه الترمذي وقال حسن صحيح. وقد وقع في هذا الحديث اختلاف - [00:01:00](#)

على الزهري كما بين ذلك البخاري في تاريخه. قال اخبرنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس الحافظ قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان البصري. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة القيسي. قال - [00:01:30](#)

حدثنا ثابت بن اسلم البناني البصري. قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة اخذ يحدثنا عن اهل بدو فقال ان رسول الله - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس. قيل لي هذا مصرع فلان شاء الله غدا. قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطأ تيك. فجعلوا في بئر فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فنأى يا فلان ابن فلان يا فلان ابنوا يا فلان ابن فلان - [00:02:10](#)

يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدت؟ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. قال عمر اتكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول منهم - [00:02:40](#)

وهذا ايضا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم. واخرجه البخاري من وجه اخر. عن انس عن في طلحة قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد المروزي الملقب بالشاه وهو ثقة قال - [00:03:05](#)

عبدالله بن المبارك الحنظل مولاهم. قال عن حميد بن ابي حميد الطويل قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمع المسلمون من الليل بيئر بيئر بدر. قال ورسول الله صلى الله عليه - [00:03:25](#)

وسلم قائم ينادي يا ابا جهل بن هشام يا شيبه بن ربيعة يا عتبة بن ربيعة يا امية بن خلف هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدتم ما وعدني ربي حقا - [00:03:45](#)

يا رسول الله اتنادي قوما قد جيفوا؟ قال ما انتم باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا. وهذا ايضا اسناد صحيح. وهذه طريق اخرى الحديث السابق قال اخبرنا محمد ابن ادم قال حدثنا - [00:04:05](#)

عبد بن سليمان الكلابي قال عن هشام بن عوف بن الزبير قال عن ابيه عروة. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:04:35](#)

وقال انهم ليسمعون الان ما اقول. فذكر ذلك لعائشة. فقالت وهما ابن عمر انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان يعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو سم قرأت قوله تعالى انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية. طبعها والحق ما جاء - [00:04:55](#)

في الحديث وعائشة رضي الله تعالى عنها يعني هذا هو مبلغ علمها واجتهادها رضي الله تعالى عنها انهى فتقول تقول انهم يعني لم

يكلهم لا يسمعون. وانما الان انهم الان يعلمون - 00:05:25

دون ان الذي كنت اقول لهم من قبل. لا هم الان يسمعون. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح وقد رواه الشيخان وقد اخبرنا كتيبة ابن

سعيد ونعم. قال عن مالك وامبغضة كلاهما عن ابي الزناد - 00:05:45

قالك بن انس بن ابي عامر الاصباحي ومغيرة بن عبد الرحمان قال عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان القرشي مولاهاهم عن الاعرج عبد بن

هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم - 00:06:05

في حديث مغيرة كل ابن ادم يأكله يعني التراب الا عجب الدنّب منه خلق وفيه كبر قال ابو عبد الرحمن اي النسائي التراب لم افهمه

كما اردت في حديثه عن ما لك. نعم يخبرني - 00:06:25

نسائي عن شكه ولا هو يعرف انه هو التراب لكن يقول يعني انا بالنسبة لي يعني لم اضبط التواب في رواية مالك في حديث قتيبة عن

مالك نعم بخلاف حديثه عن المغيظة. نعم. وقد اجري الان تجارب على عجب على - 00:06:45

بالدنّب او عجب عفوا الدنّب فوجد انه يعني يبقى. يعني كما اخبر عليه الصلاة والسلام. قال اخبرنا ربيع بن سليمان المرادي والمسوي

قال اخبرنا شعيب بن الليث المصري قال حدثنا الليث ابن سعد قال عن ابن عجلان محمد - 00:07:05

قد قال عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان قال انا لا اعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال قال الله تبارك وتعالى هذا حديث قدسي حديث الهي كذبي او - 00:07:25

عذبي ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يكذبي وشتمني ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يشتمني. اما تكذبي اياي فقله اني لا اعيدته كما

بدأته. والله تعالى يقول كما - 00:07:45

ان اول خلق نعيده. بل هو اهون عليه. قال وليس اخر الخلق باعز علي من اوله يعني كما خلقتهم من قبل اعيدهم مرة ثانية. واما

شتمه اياي فقله اتخذ الله ولدا - 00:08:05

ان الله احد الله الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وهذا اسناد قوي. نعم فيه ابن عدلان وباقي رجال صفات وقد توبع

عجلان ولد قد اخرجه البخاري من وجهين اخرين عن عن ابي الزناد بنحوه. قال اخبرنا كسير - 00:08:25

وابن عبيد قال حدثنا محمد بن حوض النشائي قال عن الزبيدي محمد بن الوليد قال عن الزهري قال عن حميد بن عبد الرحمن بن

عوف قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

يقول اسرف عبد على نفسه حتى حضرته الوفاة. قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوا ثم ادعوني في الريح في البحر. فوالله

لان قدر الله علي ليعذبني. يعني هذا - 00:09:15

شتى في قدرة الله على اعدته. عذابا لا يعذبه احدا من خلقه. قال ففعل اهله ذلك. فقال الله عز وجل لكل من اخذ منه شيئا ادي ما

اخذت فاذا هو قائم قال الله تبارك وتعالى ما حملك على ما صنعت - 00:09:35

قال خشيتك فغفر الله له. نعم وهذا اسناد جيد. وقد اخرجه الشيخان من طرق عن الزهو او من طريق الزهوي. قال اخبرني اسحاق

بن ابراهيم الحنظلي. قال اخبرنا قال اخبرنا جبريل - 00:09:55

وابن عبد الحميد الضبي قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ربيع بن حرش قال عن حذيفة بن اليمان العبسي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم سيء الظن بعمله. فلما حضرته الوفاة - 00:10:15

توكل لاهله اذا نمت فاحرقوني ثم ادعوني في البحر فان الله يقدر عليه فان الله يقدر علي. يعني ان قدر علي لم يغفر

لي. قال فامر الله الملائكة فتلقته روحه فقال له ما حملك على ما فعلته وهو اعلم عز وجل. قال يا ربي ما فعلت الا ما - 00:10:35

فغفر الله له. وهذا ايضا اسناد صحيح. وقد اخرجه البخاري. قال باب البعس. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد السقفي قال حدثنا سفيان بن

عيينة عن عمرو بن دينار القمحي عن سعيد بن جبي والاسد الوالب عن ابن عباس - 00:11:05

رضي الله عنهما، قال سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يخطب على المنبر يقول انكم اتقوا الله حفاة عراة غرلا. طبعاً جاء عند

ابن حبان حديث لعل من حديث ابي سعيد الخدري - 00:11:25

حسنوا اكفان موتاكم فانهم يتزاورون في اكفانهم. وصحح ابن حبان ولقد انه شاذ لا معلول لانهم يبعثون عراة. قال اخبرنا نعم وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشيخان. قال اخبرنا محمد بن المثنى العنزي قد حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري قال عن سفيان الثوري قال حدثنا - [00:11:45](#)

المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا واول الخلق يكسى ابراهيم - [00:12:15](#) عليه السلام ثم قرأ اول خلق نعيده وعدا علينا. نعم وهذا ايضا اسناد صحيح قال اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي. وهو ثقة. قال حدثنا بقية ابن الوليد الحمص - [00:12:35](#)

وهو صدوق له بعض الاوهام. قال حدثني الزبيدي محمد ابن الوليد قال اخبرني الزهري. طبعا هذه سلسلة بن عثمان عن بقية عن الزبيدي سلسلة. قال اخبرني الزهري عن عروة بن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - [00:12:55](#) صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا. فقالت له عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات؟ قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. الامر اعظم من ذلك. كل واحد مشغول بنفسه - [00:13:15](#) وهذا اسناد قوي. وقد جاء ايضا من وجه اخر. كما سوف يأتي. قال اخبرنا وابن علي وهو ابو حفصة الفلاس. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الامام. قال حدثنا - [00:13:35](#)

القشيري وهو ثقة. قال حدثني ابن ابي مليك القرشي التيمي. عبد الله بن عبيد الله. قال انا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة - [00:13:55](#) عراة غرلا قل قلت اوجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال ان الامر اشد من ان هم هم ذلك لانهم مشغولون بانفسهم. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المقوم قال اخبرنا - [00:14:15](#)

ابو هشام وهو المغيرة ابن سلمة البصري كذا قال حدث نعم. نعم. بارك الله فيك. قال حدثنا بن خالد البصري قال هو ابن ابن خالد ابو بكر. قال حدثنا ابن طاووس وهو عبد الله عن ابيه طاووس - [00:14:35](#) ابن كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق واغيبنا واهبين اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير - [00:14:55](#)

عشرة على بعير وتحشر بقيتهم. نعم وتحشو بقيتهم النار نعوذ بالله. تعقيد معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشيخان. قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس. الحافظ - [00:15:15](#)

قال حدثنا يزيد قال حدثنا عفوا يحيى يحيى بن سعيد القطان الامام عن الوليد بن جميل وهو صدوق قال حدثنا ابو الطفيل عامر بن واسلة عن حذيفة ابن اسيد وهو صحابي عن ابي ذؤ - [00:15:45](#) وابو الطفيل ايضا صحابي. فهؤلاء ثلاثة من الصحابة. قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون هنا ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين كاسين. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا واهالينا و - [00:16:05](#)

وفوج تصحبهم الملائكة على وجوههم نعوذ بالله وتحشرهم النار نعوذ بالله وفوج ويسعون يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى حتى فلا يبقى اي الظهر دابة. حتى انه لا تكون له الحديقة الحديقة العظيمة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها. قال وذاك - [00:16:25](#) طلقته بالناقة كما دل على ذلك السياق. قال البزار هذا الكلام لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه هذا الاسناد ولا نعلم روى حذيفة بن اسيد عن ابي ذؤي الا هذا الحديث وصححه الحاكم. وتعقبه الذهبي بقوله قل - [00:16:55](#)

على شرط مسلم ولكنه منكر. لو كان على شرط مسلم ما كان منكر. وقد قال ابن حبان في الوليد فحشاء تفوضه حتى بطل الاحتجاج به. قال وسأل ابن ابي حاتم اباه عن حديث الوليد هذا كما في العلل - [00:17:15](#) قال ابو حاتم روى هذا الحديث ابن عيينة عن العلاء ابن ابي العباس الشاعر عن ابي الطفيل عن حلام ابن جزل عن في ذو عن النبي

صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. ولزم الوليد بن جوميع الطريق وتابع - [00:17:35](#)

ابن الصلت ابن عيينة عن معروف عن ابي الطفيل عن حلام ابن جزل عن ابي ذو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. اذا هو صحيح وليس كما قال الذهبي. نعم. وانما قصارى الامر ان الوليد اخطأ - [00:17:55](#)

في الظاوي عن ابي زر. بدل حذيفة هو حلان بن جزم. قال باب ذكر اول من يكسى قال اخبرنا محمود بن غيلان العدوي قال حدثه ابن الجراح ووهب وهو ابن جرير الازدي ووهب بن جرير - [00:18:15](#)

ابن حازم الازدي وابو داوود الطيالسي كلهم عن شعبة وكيع ووهب ابن جرير ابن حازم وابو داوود ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:18:35](#)

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموعظة. فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة قال ابو داوود في روايته يعني حفاة غرلا. وقال وكيعن ووهب عباة هغلا. طب انا ابو داود - [00:18:55](#)

يقول حفاة غرلا لعل الشيخ طلال ينتبه الى دقة المحدثين وهذا من توفيق الله وحفظ الله لدينه. فكل الكلمة هو حرف يبين. ابو داوود قال حفاة ووقيع ووهب قالوا عراة. وهو الارجح ولا يمنع حفاة عمر - [00:19:15](#)

نعم هم كما بدأنا اول خلق نعيده. قال كما بدأنا اول خلق نعيده. قال اول من فيوم القيامة ابراهيم اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وانه - [00:19:35](#)

يؤتى قال ابو داوود يجاء. هذه رواية ابي داوود. وسيؤتى ويجاء بمعنى واحد. وقال ووهب ووكيع سيؤتى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول ربي اصحابي وعند مسلم صحيحابي يعني لعل طبعا الشيخ صالح ينتبه يعني هذا يفيد القلة. فيقال انك هؤلاء الذين ارتدوا - [00:19:55](#)

قال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول كما قال العبد الصالح احدثوا بعدك. ماذا قال العبد الصالح وهو عيسى ابن مريم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت وقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - [00:20:25](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مدبرين قال ابو داوود على اعقابهم منذ فارقتهم قال تم كتاب الجنازة والحمد لله رب العالمين يتلوه اول السفر الثاني كتاب الزكاة ان شاء الله تعالى. وبقي زوائد حديثين - [00:20:45](#)

لعلها الشيخ بندر يعني يصابه ويصبر مع الشيخ محمد العبد الله. قال طبعا هذا المحقق يقول تحفة على كتاب الجنائز. يعني هذه ما وجدوها الا في التحفة. تحفة الاشراف. قال حديث ان امرأة من جهينة - [00:21:15](#)

واين من قضاة معروفين على ساحل البحر الاحمر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا. وفي آ حديث اخر انها غامدية ليست جهنية. فقالت اني اصبت حدا فاقمه علي. فدعا وليها - [00:21:35](#)

وقال احسن اليها فاذا وضعت فاخبرني ففعل فاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليه ثيابها ثم امر برجمها فرجمت. ثم صلى عليها. طبعا في رواية انها قال حتى تضعين - [00:21:55](#)

فوضعت واتت قال حتى تفتطميه. فاتت بيد طفلها كسرة من خبز. فعندئذ امر عليه غسلا بواجبها لو لم تأتي يا شيخ بندر هل يقول تعالي ما سأل عنها عليه الصلاة والسلام نعم لو لم تأتي نعم - [00:22:15](#)

هي نعم كما ذكره الشيخ بندر قد جاءت وهي تائبة نادمة. جادت بنفسها رجم المسألة موب سهلة لو واحد قال عشان يقتل نعم ولكن رضي الله عنها وارضاهها. قال ثم صلى عليها الحديث قال ثم امر برجمها فردمت - [00:22:35](#)

ثم صلى عليها الحديث عجاه المسجد الى النساء في الجنائز عن محمد بن رافع النيسابوري عن عبد الرزاق بن همام اما عمر بن راشد عن ابن ابي كثير الطائي عن ابي قلابة اليمامي عن ابي قلابة البصري الجرمي عن ابي المهلب البصري عن عمران ابن حصان الخزاعي - [00:22:55](#)

به وابو المهلب جرمي ايضا. قال حديث قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم ينبغي له ان

يشتمني. فاما تكذيبه اياي فقلوه لن يعيدني كما بدأ - [00:23:15](#)

وليس اول الخلق باهون علي من عادته واما شتمه فقلوه اتخذ الله ولدا. وانا الله الاحد صمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا

احد. عزاه المجزي الى النسائي في الجنائز - [00:23:35](#)

عمران بن بكاو عن علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن عن علي بن عياش الحمصي عن شعيب بن ابي حمزة ابي الزناد عن

الاعوج عن ابي هريرة بهم مرفوعا. ولعل نقف عند هنا - [00:23:55](#)